

في حلقة عمل وطنية

تقييم أنشطة مشروع تطوير الري في وادي تبن بمحافظة لحج



■ افتتح الاخ العميد/ منصور عبدالجليل عبدالرب، محافظ لحج ومعه الاخ/ علي حيدرة ماطر الأمين العام للمجلس المحلي بالمحافظة صباح يوم الأربعاء الماضي في قاعة صبر للاحتفالات بمديرية تبن ورشة العمل المكرسة بـ"التقويمات المؤسسية الخاصة بإدارة المياه على المستوى المحلي" التي شاركت فيها عدد من المؤسسات الرسمية والأهلية ذات العلاقة والمتخصصين المعنين في قطاعي الموارد المائية والري بالمحافظة والتي نظمها مشروع تطوير الري التابع لوزارة الزراعة والري ممثلاً في وحدته التنفيذية العاملة في وادي تبن بمحافظة لحج التي تؤدي دوراً ملموساً لا يستهان به من خلال قيادتها والتي تبذل جل مجهوداتها في سبيل احداث الوثبات النوعية المتميزة في هذا المضمار التنموي المهم الذي يخدم المزارعين في الوادي بإنشاء جمعيات متخصصة تسهم إلى حد كبير في كيفية استخدامهم وتقاسمهم العادل لمياه الري المعتمدة اساسا على المياه الجوفية ومياه السيول التي بات اليوم يتضائل منسوب تدفقها الملحوظ من المرتفعات الجبلية.

وقد التقيت المهندس / أنور عبدالكريم عبدالصمد المدير العام التنفيذي للوحدة التنفيذية لمشروع تطوير الري في وادي تبن بمحافظة لحج الذي تحدث حول النشاطات العامة للوحدة .. قائلًا:

لحج/ عيديروس زكي

كبيرة جداً بين مستخدمي المياه وزاد من التنافس الشديد والمحسوم على هذا المورد المتلاشي باستمرار ولعل الأيام القادمة تحمل كل ماينبسط الهمم إذ كيف يستطيع الناس العيش بدون ضمان استمرارية تدفق هذا المورد الحيوي المهم؟ .. وهذا الضمان لن يتحقق مالم يع الناس في جميع انحاء الجمهورية اليمنية خطورة الهبوط المستمر في مستوى المياه الجوفية والتوجه العام سياسيا واقتصاديا واجتماعيا نحو ترشيد هذا المورد وكفاءة استخدامه عن طريق وضع استراتيجية وطنية علمية لقطاع الري علي ضوء المعطيات التي سبق ذكرها في صحيفة "الثورة" الغراء توضح قيمتها وأهميتها القصوى على المدى البعيد.

الخطى الاولى للإستراتيجية

● وازاف قائلا: انه بالرغم من ان مياه الري تعد الأكثر استهلاكاً في اليمن إلا ان مسئولية قطاع الري ما تزال موزعة ما بين جهات متعددة وفي حاجة ماسة الى للممة وتوحيد شؤونها ليساهم هذا القطاع بفاعلية في استراتيجية الأمن المائي للبلاد ولتقوية قطاع الري يتطلب هذا الأمر تضافر الجهود من أجل إعادة هيكلكته وتنظيمه وفي هذا الصدد جرى اقتراح استراتيجية لإعادة الهيكلة للقطاع تتضمن التالي:

أولاً - دمج أعمال الري المتفرقة حالياً في قطاع ري واحد .

ثانياً تقوية قدرات قطاع الري لتعزيز أنظمة ري ذات كفاءة عالية تشارك في تخطيط موارد المياه.

ثالثاً - تحسين نوعية الخدمات المقدمة من قطاع الري وذلك بتطوير المعايير والاجراءات

الثورة

في دراسة حول التوازن البيئي في الجزيرة

باحث ألماني يكشف عن وجود أنواع

من السحالي النادرة عالمياً في سقطرى

■، صنعاء/ سبأ..

استعرض البروفيسور ولفجانح فرانك الباحث والاكاديمي الالماني بجامعة روستاك أسس الأول بصنعاء نتائج دراسة أجراها على أربع سحالي سقطرية يعتقد أنها من الأنواع النادرة على مستوى العالم.

وقدم ولفجانح اثناء محاضرة له عرضا لتفاصيل الدراسة التي قام بها على السحالي السقطرية وأنواعها ومميزاتها ودورها في التوازن البيئي في الجزيرة وظروف الدراسة والظروف التي تم تهيئتها للسحالي وبيوضها اثناء دراستها خارج إطارها البيئي.

وقال ان الدراسة وضعت لأهداف مستقبلية أهمها الحفاظ على المنظومة البيئية وتكاملها في الجزيرة وتوضيح أهمية ذلك والانعكاسات السلبية لاختلال تلك المنظومة.

وأوضح ان جزيرة سقطرى ذات بيئة هشة لا تحتمل التدخل الإنساني غير المنظم والمبرمج والمراعي للتنوع الحيوي النباتي والحيواني الذي تحويه الجزيرة مؤكداً ان الجزيرة لا تزال من الجزر الطليعية الخالصة القليلة على وجه الأرض وتحتاج لعملية تعداد علمي للكائنات الحية والنباتية الموجودة عليها.

وأضاف لا توجد مؤشرات على وجود خطر يهدد أيا من الأنواع الحية المعروفة في الجزيرة بالانقراض.. إلا أن اكتشاف أحد الأنواع النادرة من السحالي المعروفة باسم بسبورس والتي تعيش النوع السقطري منها في الغابات الشجرية المعروفة باسم أشجار الشورى التي كانت توجد في منطقتين في الجزيرة لم تعد توجد إلا في منطقة واحدة مما يزيد باحتمال اختفاء البسبورس مع اختفاء اشجار الشورى.

وأكد ولفجانح ان السحالي السقطرية وغير السقطرية في اليمن ليست من الحيوانات الضارة بالإنسان وان ارتباطها لدى العامة بالأمراض الجلدية او السموم ليس حقيقياً او صحيحاً مشيراً إلى انها تساعد على التوازن الطبيعي في المحيط الذي تعيش فيه وخاصة عندما تتغذى على الحشرات الضارة.

ودعا البروفيسور ولفجانح إلى الحفاظ على التنوع الحيوي المحيط بهذه الكائنات والذي يمثل منظمة بيئية متكاملة قد يؤدي الاضرار بها او التسبب في اختفاء احد عناصرها إلى حدوث اختلال في توازنها وفطرتها السليمة.

وشدد على الاهتمام بدراسة تاريخ الجزيرة جيولوجيا وتحديد عمرها الجيولوجي مستعرضا المرحلة التي مرت فيها الجزيرة دون اتصال مع نباتات محيطها بها وهو ما يؤكد وجود الأنواع المستوطنة فيها مشيراً إلى ان التنمية التي تشهدها الجزيرة منذ قيام الوحدة اليمنية بعد أن كانت مهمة تصب في مصلحة الجزيرة.

تخصيرات للمهرجان الرابع للنخيل في حضرموت

■، سيئون/ سبأ..

عقد مساء أمس بمدينة سيئون اجتماع موسع برئاسة المهندس حسن عمر سويد وزير الزراعة والري والأخ عبدالقادر هلال محافظ محافظة حضرموت وضم أعضاء اللجنة التحضيرية للمهرجان الرابع للنخيل والسر.

وناقش المجتمعون يوم أمس الأول تصورات اللجان المختلفة للفعاليات المصاحبة للمهرجان الذي سيقام بمدينة شبام التاريخية بمحافظة حضرموت اواخر شهر ديسمبر القادم.

وفي كلمته أكد المهندس حسن عمر سويد وزير الزراعة والري اهتمام الحكومة اللا محدود بضرورة النخيل الهائلة في محافظة حضرموت باعتبارها ثروة وطنية رئيسية تسهم بشكل أساسي في تحقيق الأمن الغذائي للإنسان في اليمن.

وأشار إلى النتائج الإيجابية مهرجانات النخيل والسر الثلاثة التي شهدتها محافظة حضرموت خلال السنوات الماضية والنتائج التي حققتها على الصعيد التنموي وقال: إن مثل هذه الفعاليات تهدف إلى لفت الأنظار بهاتين الشجرتين المباركتين وتشجيع التوسع في زراعتهما.

إلى ذلك عقد وزير الزراعة والري اجتماعاً مع أعضاء السلطة المحلية والشخصيات الاجتماعية بمدينة ساه بمحافظة حضرموت بحضورالأخ عبدالقادر علي هلال محافظ المحافظة بمناقشة نتائج مكافحة الآفة الزراعية الخطرة المعروفة بدوبياس النخيل التي اصابت مؤخراً اعدادا كبيرة من اشجار النخيل في عدد من المديريات في وادي حضرموت ووادي بوغن والتي باتت تهدد هذه الثروة الوطني وأكد وزير الزراعة عزم الحكومة القضاء نهائيا على هذه الآفة ميبنا اعتماد مختبرين لزراعة النخيل بالانسجة في مدينة سيئون بغية انتاج اصناف من النخيل المقاوم للأمراض واكثار الاصناف ذات الجودة العالية في المستقبل بالإضافة إلى الإنتظام في تنفيذ حملات رش واسعة لإشجار النخيل الموبوء في المناطق المصابة وتوفير المبدات الخاصة بالقضاء على الحشرة بالاستفادة من بعض الخبرات العربية وفي مقدمتها الخبرة العمانية كاحدى الدول التي تعاني منذ سنوات طويلة من تلك المشكلة.

وكان المهندس حسن عمر سويد وزير الزراعة والري ومعه الاخ عبدالقادر هلال محافظ حضرموت قد زارا عددا من المواقع التي تكثر فيها اشجار النخيل المصابة بدوبياس النخيل في المديرية.

في توحيد وتكامل ادارة عملية متطورة للموارد المائية السطحية منها والجوفية وذلك على مستوى وادي تبن بمحافظة لحج .

إقامة حلقة العمل

واختتم حديثه قائلأ : انه لبحث تلك الاسباب السابقة الذكر مجتمعة والخروج برؤية وأضحة لتوحيد هذا الاتجاه وتقويته قامت الوحدة التنفيذية لمشروع تطوير الري في وادي تبن بمحافظة لحج بتنظيم حلقة عمل وطنية صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٤١ من نوفمبر ٢٠٠٤م للأهداف الثلاثة التالية:

أولاً: - مناقشة إعادة بناء قطاع الري مع صانعي القرار والجسبات ذات العلاقة والمستفيدين.

ثانياً - توضيح نشاطات مشروع تطوير الري وتوجهاته المستقبلية ضمن هذا المجال

ثالثاً - تحديد الية المتابعة.

ومع صدور قانون السلطة المحلية رقم "٤" للعام ٢٠٠٠م وقانون المياه رقم ٣٣ لعام ٢٠٠٥م الإستراتيجية واضحة المعالم لقطاع الري

تشرّف على تنفيذها ومتابعتها مباشرة المجالس المحلية ولجان الأحواض والمناطق تتبلور للجميع الحاجة الملحة لتحديد وتثبيت ومتابعة هذه المعالم لما من شأنه إيقاف التدهور الجاري في مواردينا المائية المحدودة على مستوى الجمهورية اليمنية .